@ 84 @ في الميقات طارحا للتكلف خيرا متواضعا متقشفا . مات وهو ساجد بفوة في عصر يوم السبت حادي عشر رمضان سنة سبع وستين ودفن من الغد بجوار ضريح أبي النجا بعد أن صلى عليه بالمصلى رحمه ا وإيانا . .

محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن حامد بن أحمد بن عبد الرحمن الشمس أبو حامد بن الشهاب بن الشمس المقدسي الشافعي الماضي أبوه ويعرف كسلفه بابن حامد . ولد كما أخبر به في نصف ربيع الآخر سنة سبع وثمانمائة ببيت المقدس ونشأ فقرأ القرآن عند أبيه وجماعة وحفظ المنهاجين والألفيتين وقطعة من مختصر ابن الحاجب الأصلي ، وعرض على البرماوي وابن الجزري وابن رسلان والعز القدسي في آخرين وسمع على والده القباني والتدمري وطائفة وأخذ الفقه عن ماهر وابن رسلان قرأ عليه تصنيفه الزبد وكذا قرأ على التقي بن قاضي شهبة حين قدم عليهم وراسله بالاذن له بالافتاء والتدريس وكذا أذن له أبو بكر الأذرعي وقرأ بعضا من توضيح ابن هشام على الشمس البرماوي ، وارتحل إلى ) .

القاهرة في سنة سبع وثلاثين فأخذ عن شيخنا وسمع حينئذ على البدر حسنين البوصيري ثلاثة مجالس من آخر سنن الدارقطني من عشرة بقراءة شيخنا ابن خضر ووصفه بالشيخ الفاضل ، وأخذ بعدها عن القاياتي البعض من عقيدة النسفي وقابل مع العلاء القلقشندي ناصحة الموحدين لشيخه العلاء البخاري وحج في سنة أربع وعشرين ثم صحبه أبيه في سنة سبع وخمسين وسافر لدمشق مرارا وأخذ بها عن ابن ناصر الدين وكذا دخل حماة وغيرها ، وناب في الإعادة بالصلاحية بل استقر في مشيخة الفخرية بعد أبيه ، اجتمع بي وسألني في ترتيب ما أوقفني عليه من أثباته فأجبته وسمعت من فؤاده وعلقت عنه أشياء ، وكان محبا في الفائدة مع التوضع والشيبة النيرة . مات بدمشق في يوم السبت سابع ربيع الآخر سنة أربع وسبعين رحمه ا . .

محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن محمد بن محمد بن عمر بن يوسف بن علي بن إسماعيل البهاء أبو البقاء بن الشهاب أبي العباس وأبي الخير بن الضياء أبي عبد ا بن العز العمري الصاغاني الأصل المكي الحنفي الماضي أبوه ويعرف كأبيه بابن الضياء . ولد في ليلة تاسع المحرم سنة تسع وثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها فأحضر على الجمال الأميوطي وسمع على والده ولمحب أحمد بن أبي الفضل وعلي بن أحمد النويريين وابن صديق والشمس بن سكر والزين المراغي وجماعة ، وارتحل غير مرة إلى القاهرة فقرأ بها على الشرف بن الكويك لكثير وعلى الجمال الحنبلي والشمسين الزراتيتي والشامي وشيخنا وآخرين وأجاز له أبو